

الأغاني

معيشتك ما بقيت فقالت اكتب لي مكاتبة واكتب حاجتك في آخرها ففعل ذلك فأخذتها ومضت بها إلى باب كلثم فاستأذنت فخرجت إليها أمة لها فسألته عن أمرها فقالت مكاتبة لبعض أهل مولاتك جئت أستعينها في مكاتبتني وحادثتها وناشدتها حتى ملأت قلبها فدخلت إلى كلثم وقالت إن بالباب مكاتبة لم أر قط أجمل منها ولا أكمل ولا آدب فقالت ائذني لها فدخلت فقالت من كاتبك قالت عمر بن أبي ربيعة الفاسق فاقرئي مكاتبتني فمدت يدها لتأخذها فقالت لها لي عليك عهد أن تقرئها فإن كان منك إلى شيء مما أحبه وإلا لم يلحقني منك مكروه فعاهدتها وفطنت وأعطتها الكتاب فإذا أوله .

- (من عاشقٍ صبَّبٍ يُسِرُّ الهوى ... قد شَفَّهَ الوجدُ إلى كَلَامِ) .
- (رأَتِكَ عَيَّنِي فدعاني الهوى ... إِلَيْكَ لِلحَيِّينَ ولم أَعْلَمِ) .
- (قَتَلَتْنَا يا حَبِّ إذا أنتُمْ ... في غيرِ ما جُرِّمِ ولا مَأْثَمِ) .
- (وإِذْ قد أنزَلَ في وَحْيِهِ ... مُبَيِّنًا في آيِهِ المُحْكَمِ) .
- (مَنْ يَقْتُلِ النفسَ كذا ظالماً ... ولم يُقِدِّها نفسَه يَظْلمِ) .
- (وأنتِ ثَأرِي فَتَلَفِي دَمِي ... ثم اجعليه نعمةً تُنعمِمي) .
- (وَحَكِّمِي عَدْلًا يَكُنْ بَيْنَنَا ... أو أنتِ فيما بَيْنَنَا فاحْكُمِي) .
- (وجالِسِينِي مَجْلِسًا واحداً ... من غيرِ ما عارٍ ولا محرَّمِ) .
- (وخبِّريني ما الذي عندكم ... باءٍ في قتلِ امرئٍ مُسْلِمِ) .